mroftalp htehaB ni knil muideM

الصلاة وأحوال تاركيها في الدنيا والآخرة | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:38

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديد يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:03

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل - 00:01:29

ضلالة في النار. احبتي في الله كلنا يؤمن بان هناك يوم سيجمع الله سبحانه وتعالى فيه الاولين والاخرين للحساب وكلنا نعلم ايضا ان من اعد العدة واخذ الزاد لهذا اليوم كان من السعداء - 00:01:49

واما من ضيع العمل وضيع الطاعة وتجرأ على الله. كان من الخاسرين في هذا اليوم وما اكثرهم في هذا اليوم لذا سمى الله سبحانه وتعالى هذا اليوم على هؤلاء بيوم الحسرة - 00:02:13

فقال ربنا تبارك وتعالى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر فهذا اليوم قد ارتفعت فيه السكرة عن الناس وارتفعت فيه الغشاوة عن القلوب وعن الابصار فرأى الناس في هذا اليوم من الاهوال ما يدفعهم الى التحسر على ما كانوا عليه في الدنيا - 00:02:33

فمنهم من يتمنى انه قدم لهذا اليوم بالعمل الصالح قال ربنا تبارك وتعالى يقول يا ليتني قدمت لحياتي. ومنهم من يندم ويتأسف على انه لم يتبع رسوله صلى الله عليه وسلم. يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتاه - 00:02:59

ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. ومنهم من يندم ويتأسف على تركه للصلاة وتكذيبه بهذا اليوم كما قال ربنا تبارك وتعالى واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين. هؤلاء الذين - 00:03:26

حين يقول الله عز وجل في شأنهم ويقولون يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا. ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين هؤلاء بعضهم ايضا يتحسر في هذا اليوم. ويندم ويتمنى انها كانت القاضية. يقول يا ليتها - 00:03:46

يقول واما من اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت كتابيا ولم ادري ما حسابية يا ليتها كانت القاضية ولكن كلها اماني مستحيلة. كلها اماني مستحيلة. وما ندموا وما تحسروا - 00:04:09

وما اسف الا بعد فوات الاوان. ولا يريدون الاعتذار الا في وقت قال الله عز وجل فيه ولا يؤذن سوف يعتذرون ويعترفون بذنوهم في وقت قال الله عز وجل فيه فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير - 00:04:29

في وقت يتمنى كل واحد فيهم ان يتكلم ليعتذر ويستغفر عما قال ولكن في وقت قال الله سبحانه هو تعالى فيك هذا يوم لا ينطقون. ولا يؤذن لهم فيعتذرون. لماذا يضع الواحد منا نفسه في هذا - 00:04:49

هذا المكان في وقت يتحسر فيه على ما كان. لماذا يضع الانسان منا نفسه في هذا الوقت وفي هذا المكان في وقت حسرة وفي وقت

ندامة. عباد الله سامحوني في هذا اليوم وان قسوت. فوالله هي قسوة اخ رحيم - 00:05:09
وهي قسوة انسان بكم مشفق. على كل انسان ضيع اوامر الله سبحانه وتعالى. هذه النصيحة اوجهها في هذا اليوم لمن تشتكي المساجد بسببهم فهذا انين يخرج من مساجد الله عز وجل. لمن ضيع الصلاة ولمن ضيع صلاة الجماعة. ولمن تركها بالكلية - 00:05:29
احبابي الكرام تعالوا بنا لنوجه نصيحة لكل من قصر او ضيع قبل ان يأتي وقت الحسرة احبابي ان من اعظم ما يتحسر عليه الانسان يوم القيامة تضييعه للصلاة. وبخاصة صلاة الجماعة. تضييعه لاوقات - 00:05:55
فلربما حافظ على صلاته ولكن في غير اوقاتها تعالوا بنا لنقدم لهم نصيحة. فلعلهم يتحسرون في الدنيا على حالهم. فيعقب هذه الحسرة ندم وعمل قبل ان يأتي وقت لا تقبل فيه الحسرة ولا يقبل فيه الندم. فوالله احبابي لا اعلم ذنبا عند الله عز - 00:06:15
وجل بعد الكفر والشرك اسوأ من ترك الصلاة. او تضييع الصلاة على وقتها. قال ربنا تبارك وتعالى ساصليه سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر ساصليه سقف - 00:06:40
اما صقر فهو اسم لجهنم اسم لجهنم سمى الله عز وجل صقر بهذا الاسم لانه مأخوذ من سكرته الشمس اذا اذابته دققوا في الفاظ القرآن. حتى يعلم كل انسان منا حاله. ما سلككم في سقر - 00:07:04
مأخوذة من سكرته الشمس اي اذابته. لا تبقي ولا تذر قال ابن عباس رضي الله عنهما لا تبقي عليه لحم لا تبقي عليه لحم لواحة للبشر لواحة اي مغيرة. والبشر ها هنا بمعنى جمع بشر - 00:07:28
اي مغيرة لبشرة الانسان مغيرة لاحوال جسده. فنفحة واحدة منها لا في مزعة لحم على عظم فهذا يكون مصيره. واذا سألتم لمن اعد الله عز وجل هذا العذاب لكل من فرط وقصر وضيع حق الصلاة - 00:07:52
قال ربنا تبارك وتعالى ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين. قالوا لم نك من المصلين الذين ضيعوا الصلاة. تخيل معي هذا المنظر البشع الذي لا تتحمله ابدا قلوب البشر - 00:08:15
منظر انسان لفحة واحدة من النار. ما ابقت له لحما على جسد. لا تبقي ولا تذر. لو للبشر لمن ضيع الصلاة. ايها الاباء يا من قصرتم في حق ابنائكم. هل تتحملون هذا في ابنائكم - 00:08:35
هل ستتحملون منظر ولد من اولادك تلفحه النار يوم القيامة؟ فلا تبقي عليه لحما فلا تبقي عليه لحما تغير هيأته وتغير صورته وتغير شكله. ومع ذلك قصر كثير من الاباء في تعليم ابنائهم الصلاة. قال ربنا تبارك وتعالى ارأيت الذي يكذب بالدين لا تنسى ان اعظم - 00:08:55
حسرة من الحسرات التي تصيب اهل النار يوم القيامة ما قاله الله عنهم لما قالوا يا يا ليتنا نرد ولنكذب بايات ربنا. لا يظن احد ان التكذيب ها هنا كان بمعنى الكفر بانهم كانوا كافرين بل كانوا مسلمين - 00:09:24
بل كانوا مسلمين. اسمع الايات. ارأيت الذي يكذب بالدين للوهلة الاولى يظن بعضنا انها في الكافرين. ابدا والله اسمع ما بعدها فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل للمصلين. اذا هم مؤمنون - 00:09:44
اذا هم مؤمنون مسلمون موحدون ولكن ذنبهم ضيعوا الصلاة وما كان تضييعهم للصلاة تضيع ترك وانما كان تضييعهم للصلاة تضييع تأخير عن الوقت. ما كان تضييعهم للصلاة تضيع ترك وانما كان تضييعهم للصلاة تضييع تأخير. تضييع تأخيز. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون - 00:10:04
قال ابن عباس رضي الله عنهما عن صلاتهم ساهون معناها لم يضيعوا الصلاة بالكلية وانما اخروها عن وقتها والويل واد في جهنم اعده الله لتارك الصلاة. فيا تارك الصلاة الى متى ترجع - 00:10:34
وماذا تنتظر من اعظم حسراتهم يوم القيامة؟ عندما يقفون بين يدي الله عز وجل فيرون اقواما قد جاءوا بذنوب امثال الجبال. ولكن يجعلها الله هباء منثورا. حسرتهم على انهم يرون اقواما انتهكوا في الدنيا بعض - 00:10:53
والمعاصي ولكنهم حافظوا على صلواتهم. حافظوا عليها في اوقاتها. حافظوا عليها في جماعة. فمن اعظم حسرات الصلاة انه يرى

انسان انتهك المحرمات في الدنيا ولكن لحفظه الصلاة. ومداومته عليها غفر الله له ما كان - 00:11:13
الصلوات الخمس ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت في الكبائر. وقال صلى الله عليه وسلم ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات. هل يبقي ذلك من درنه شيء؟ قالوا لا - 00:11:33
قال فذلك مسل الصلوات الخمس يمحو الله عز وجل بهن الخطايا. يرى تارك الصلاة يوم القيامة هؤلاء بهذا الحال وقد غفر الله عز وجل لهم ما قد كان. واما هو فما غفر له شيء. وما تجاوز الله له عن سيئة بل جزاهم الله - 00:11:52
الله باسوأ ما كانوا يعملون. يا تارك الصلاة من اعظم حسراتك يوم القيامة. يوم تفقد النور. يوم النور على الصراط في لحظة تشيب فيها الرؤوس وتضع فيها النساء الولدان يوما يجعل الولدان - 00:12:12
هذا يوم لمن ضيع الصلاة. هذا سيكون حاله. اما المؤمنون الصادقون المخلصون الموحدون. الذين على صلواتهم فاعطاهم الله النور التام. بشرى لمن حافظ على الفجر وحافظ على العشاء. بشر المشائين في الظلمات - 00:12:32
الى المساجد بالنور التام يوم القيامة. وقال صلى الله عليه وسلم الصلاة نور. وقال صلى الله عليه وسلم خمس صلوات فرضهن الله على العباد في اليوم والليلة من حافظ عليهن كانت له نور ونجاة وبرهان يوم القيامة - 00:12:52
هذا اذا مر على الصراط يوم القيامة كان معه نوره فلا يحمل هذا الهم يوم تبدل الارض غير الارض السماوات وبرزوا لله الواحد القهار. هم الناس يومئذ في الظلمة دون الجسر. اما اهل الصلاة فيمرون - 00:13:12
امنين سالمين. واما من ضيع الصلاة فحالهم كما قال الله عز وجل يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم. قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. فضرب بينهم بسؤور - 00:13:32
له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم الممنعكم معهم في بيوتكم؟ الم نكن معكم في اعمالكم الم نعكم الم نكن معكم في شوارعكم؟ قالوا بلى. ولكنكم فتنتم انفسكم. فتنتم انفسكم - 00:13:52
انتم الدنيا على الدين. فتنتم انفسكم فقدمتم الاموال على الصلاة. وقدمتم التجارة على الصلاة. وقدمتم لذات الدنيا على الصلاة. ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبطتم وغرتكم الاماني حتى جاء امركم الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية. فاليوم لا يؤخذ منكم فدية. واي فدية تكون مقابل - 00:14:18
الصلاة. واي فدية تكون مقابل لاعظم امر في الدين. واي فدية تكون في اعظم واجب من الواجبات التي فرضها الله العباد فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير. عباد الله من اعظم - 00:14:48
حسرات تارك الصلاة يوم القيامة. همه وحزنه وضيقه وكربه. الذي يعيش في هذا اليوم. تخيلوا معي رجل سافر الى احد دول الخليج وجمع الاموال وجمع الثروات وجاء بهذا المال وبنى بيتا عظيما جمع فيه - 00:15:08
في هذا المال وفي هذا البيت اهله وولده وزوجته وابوه وامه وكل من يحب. وبعد ذلك احترق هذا بيت بمن فيه ثم اخبر بالك احترق. اولادك ماتوا حرقا ابوك وامك ماتوا متفحمين. زوجتك - 00:15:28
ماتت محروقة كيف تكون حسرته؟ وكيف يكون همه؟ وكيف يكون غمه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترك صلاة واحدة حاله يوم القيامة من ترك صلاة واحدة فكأنما وتر ما له واهله وولده - 00:15:48
فكأنما وترت اي فقد ماله واهله وولده. هذه حسرته يوم القيامة. هذه حسرته يوم القيامة على تضييع للصلاة من حسرات اهل ترك الصلاة يوم القيامة. عندما يقفون بين يدي الله عز وجل - 00:16:08
ولا يجدون برهانا ولا دليلا على صدق ايمانهم بان اعظم دليل يقدمه الانسان بين يدي ربه على صدق ايمانه صلاته. لذا سمى الله الصلاة ايمان وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم اعظم برهان تقدمه انت على صدق الايمان وصدق - 00:16:27
والاستسلام لله سبحانه وتعالى هي الصلاة. اما من ضيعها وتركها انى له برهان. وانى له بين يدي الله عز وجل. بل كل برهان وحجة في هذا الوقت ساقط. قال الله سبحانه وتعالى في شأن هؤلاء - 00:16:52
هلك عني سلطانيه. هلك عني سلطانيك. والسلطان ها هنا ليس معناه الملك. وانما السلطان ها هنا بمعنى الحجة والدليل والبرهان. لذا

قال صلى الله عليه وسلم ومن لم يحافظ عليهن اي على الصلوات التي فرضها الله عليك - 00:17:12
فمن لم يحافظ عليهن لم تكن له نور ولا نجاة ولا برهان يوم القيامة. لا برهان معه ولا معه فكيف سيكون حاله اذا وقف بين يدي ربه من اعظم حسرات تارك الصلاة ومن ضيعوا اوقاتها حتى دخلت - 00:17:32
اوقات الصلوات الاخرى انهم يكونوا من الاصناف الذين يطردون عن حوض النبي يوم القيامة فلا يؤذن لهم بالشرب بل تطردهم الملائكة وتدفعهم عن حوض النبي دفعا في يوم تنطفئ فيه الانوار - 00:17:52
ولا يبقى مع العبد الا نور الصلاة ليتنا نرى اخواننا قالوا يا رسول الله اولسنا باخوانك قال انتم اصحابي واخواني اقوام يأتون من بعدي امنوا بي ولم يروني قالوا يا رسول الله وكيف تعرفهم وانت لم ترهم - 00:18:11
وكيف تعرفهم وقال صلى الله عليه وسلم ارأيتم لو ان رجلا دخل الى سيره سير اعزكم الله المكان الذي تجتمع فيه البهائم فيها خيل دهم بهم. اي سوداء لا يخالطها لون - 00:18:37
وفيها فرس اغر محجل. اكان يعرفه؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال فذلك مثل امتي اوسيما امتي يوم القيامة انهم يدعون يوم القيامة غرا على وجوههم نور من اثار السجود محجب - 00:18:56
اي في ايديهم وارجلهم نور من اثار الوضوء اما من ضيع الوضوء وضيع الصلاة فعلته الظلمة على وجهه ظلمة كقطع الليل مظلمة يأتي يوم القيامة على حوض رسول الله يطلب منه ان يسقيه شربة لا يظمأ بعدها ابدا - 00:19:16
ولكن يحال بينه وبين النبي فتطرده الملائكة ورسول الله لا يعرفه. لان العلامة المميزة لهذه الامة ما وجدت لان العلامة المميزة ما وجدت وكيف يعرفك وقد فقدت العلامة ومن اعظم حسرات اهل النار. ومن اعظم حسرات تارك الصلاة - 00:19:40
يوم القيامة على الميزان وليس معهم عمل يزن لهم يوم القيامة وان من اثقل الاعمال التي توضع في ميزان العباد يوم القيامة صلاتهم. فكيف اذا ضيعوها فكيف اذا ضيعوها؟ وقد حبطت اعمالهم - 00:20:06
وجعل الله حسناتهم هباء منثورا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقط من ترك صلاة العصر حبط عمله رحمة الله يوم القيامة عمله فاذا كان ترك صلاة واحدة محبط للعمل - 00:20:30
فما بالكم بمن ضيع وترك وظل لسنوات طويلة لا يصلي كيف سيكون حاله بين يدي الله عز وجل يوم القيامة عباد الله الصلاة الصلاة اعظم وصية من رسول الله هو يكابد السكرات - 00:20:52
ومع ذلك يؤكد عليها. يقول انس وعلي رضي الله عنهما والحديث عند الترمذي قال انس وعلي كان اخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال الصلاة الصلاة - 00:21:12
وما تركت وما ملكت ايمانكم الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم والله العظيم ان العين لتدمع وان القلب ليحزن على حال كثير من المؤمنين الصادقين. احسبهم كذلك ولا ازكي على الله احد - 00:21:29
وهم قلة في المساجد. والله يتألمون لمنظرها وقد خلت من اهلها اين انتم ايها الناس ايها الناس اين هذه الجموع في صلوات الفرائض اين هذه الوجوه في صلوات الفرائض اي حجة لنا بين يدي الله - 00:21:49
اعود واقول احبابي وان من اعظم حسرات اهل النار يوم القيامة. ممن ضيعوا الصلاة انهم يرون انهم في النار يعذبون واما اهل الصلاة فقد اطفأ الله عز وجل عنهم النار فلا تؤذيهم - 00:22:11
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحترقون تحترقون اي بما قدمت ايديكم فاذا صليتم الصبح اطفأتها ثم تحترقون تحترقون. فاذا صليتم الظهر اطفأتها ثم تحترقون تحترقون. فاذا صليتم العصر - 00:22:28
ثم تحترقون تحترقون. فاذا صليتم المغرب اطفأتها ثم تحترقون تحترقون. فاذا صليتم ان شاء نمتم ولا خطيئة عليكم وفي رواية من حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث مناديا عند كل صلاة - 00:22:48
ينادي في الناس ويقول يا بني ادم قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها لانفسكم فاطفئوها بالصلاة نوقد لانفسنا نارا بذنوبنا ومعاصينا. وانما تطفأ هذه النيران بصلاتنا وقربنا من ربنا عز وجل - 00:23:12

لا عذر لك ولا ابدا لا ينبغي لك ان تشتكي من ضيق العيش وضيق الرزق والغم الذي يصيب انت مضيع للصلاة. فهذه عقوبات الله لمن ضيعها. هذه عقوبات لمن قصر في شأنها. اما السعادة والطمأنينة - 00:23:33

البال وراحة الصدر وانشراحك انما جعلها ربنا عز وجل في الصلاة. الم تسمعوا الى قول نبيكم وهو يقول وجعلت قرة عين في الصلاة الم تسمعوا اليه صلى الله عليه وسلم وهو يقول ارحنا بها يا بلال - 00:23:53

فراحة النفس وانشراح الصدر وطمأنينة البال. انما تكون في الصلاة واما الانسان منا اذا ضيع وقصر فليس له الا المعيشة ضنك في الدنيا وفي القبر ويوم القيامة. قال الله سبحانه وتعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. قال اهل التفسير - 00:24:13

بالذكر ها هنا اما الشريعة واما الصلاة. اما الشريعة واما الصلاة. ومما يدل على ان الذكر في هذه الاية هو الصلاة قول الله واقم الصلاة لذكري وقول الله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله اي الى الصلاة. وقال الله لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم - 00:24:38

وعن ذكر الله اي عن الصلاة فهذا الانسان له معيشة ضنك له معيشة ضنك. قال ابن مسعود والمعيشة الضنك ها هنا. ان تغلق في وجهه ابواب الخير. فلا يهتدي الى باب مضيع - 00:24:58

في الصلاة قالت ضحاك وقتادة والمعيشة الضنك ان تيسر له الاموال الحرام ولا ييسر له الحلال. معيشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في المعيشة الضنك ويفسرها بعذاب القبر. حسرات بعضها فوق بعض. لا ينعم في دنيا - 00:25:14

ولا ينعم في قبر في قبره يعذب. في قبره يعذب لتضييعه للصلاة. قال النبي صلى الله عليه وسلم بعدما مر ذات يوم على قبر فقال لاصحابه والذي بعثني بالحق ركعتين مما تحقرون - 00:25:34

احب لصاحب هذا القبر من الدنيا وما فيها اي ان لو لو ان الله عز وجل اخرجه مرة اخرى للحياة. وخير بين الدنيا وما عليها وبين ركعتين مما تحقرون انتم - 00:25:53

ركعتين خفيفتين. لاختار هاتين الركعتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث رواه البخاري وهو من اشق الاحاديث علي في صحيح البخاري من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه قال - 00:26:07

كان النبي بنا الفجر ثم يقول هل رأى منكم الليلة احد رؤية فاذا قال احد رؤيا اولها رسول الله وان النبي خرج علينا ذات يوم فقال وانني رأيت فيما يرى النائم - 00:26:25

قول الله اذا رأى رؤيا فهي وحي. لان رؤيا الانبياء وحي. رأيت فيما يرى النائم رجلا مضجعا على ظهره على رأسه رجل معه حجر يأخذ الحجر فيضربه على رأسه. فتنفلق الرأس ويتدهده الحجر. اي ويجري الحجر. فيذهب فيأتي - 00:26:43

اجر فتلتئم الرأس كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. فتلتئم الرأس فيضربه على رأسه قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لهما اي لجبرائيل وميكائيل فقلت لهما من هذا؟ فقال لي انطلق انطلق - 00:27:07

قال ثم قال لي اما الذي رأيت مضجعا على قفاه يضرب بالحجر على رأسه فهو رجل اتاه الله القرآن فهو ينام عنه وينام عن الصلاة المكتوبة وينام عن الصلاة المكتوبة هذا حاله وهذا مصيره في قبره - 00:27:27

هذا حاله هذا مصيره في قبره. ينام عن الصلاة المكتوبة. كم مرة ضيع بعضنا صلاة الفجر عمدا بسبب النوم وكم مرة ضيع بعضنا صلاة العصر عمدا فلم يصلها. هذا مصير من ينام عن الصلاة المكتوبة. احبابي - 00:27:50

الصلاة ليست بالامر السهل والهين. فالصلاة اما سبيل من ايسر السبل. الذي يوصلك الى الجنة والى رضا الله سبحانه وتعالى واما والعياذ بالله تكون من ايسر السبل ايضا التي توصل الى جهنم. احبابي اذا ضيعت الصلاة فلا يشتكي احد - 00:28:10

هنا ابدا من غلبة الشهوات عليه. انا على يقين ان من ضيع او من وقع في مسألة اطلاق البصر للحرام. او المبتلى المواقع الاباحية وغيرها. انا اقول لو حافظت على صلاتك لنهتك - 00:28:30

ووالله ما غلبت شهوة على انسان قط الا لتضييعه للصلاة. قال ربنا تبارك وتعالى فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة. فكانت النتيجة واتبعوا الشهوات. واتبعوا الشهوات. فما اتبعوا الشهوات الا بعد ان ضيعوا الصلاة. ولذا وضح النبي صلى الله عليه وسلم لنا - 00:28:46

علاقة مهمة لابد ان تكون في الاعتبار. انه مدى ضيعت مدى مدى متى ضيع الانسان الصلاة؟ استحوذت عليه قال نبينا صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة في بدو ولا قرية يؤذن ويقام الى الصلاة. ولا يصلي منهم احد - 00:29:10

الا استحوذ عليهم الشيطان. بيت فيه اب وام واولاد لا يصلون استحوذ عليهم الشيطان. اصبحت الشياطين هذا البيت مأوى للشياطين. فلا يشتكي بعد ذلك من مشكلات مع اولاده. ولا يشتكي بعد ذلك من مشكلات مع زوجته. ولا يشتكي بعد ذلك - 00:29:32

انه كلما دخل البيت اصيب بالهم والغم لا يشتكي بعد ذلك من سيطرة الشهوات عليه. فكل هذا بسبب تضييع الصلاة. والتي من عقوبتها معيشة ضنك يذوقها العبد في الدنيا قبل الاخرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم ممن - 00:29:52

يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وان يجعلنا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. سامحوني - 00:30:12

للمرة الثانية ان قسوت. ولكن والله هي نصيحة محب مشفق. ولربما قسى الاب في يوم من الايام على اولاده من سبيل الرحمة بهم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم بيننا التراحم. عباد الله ما حجتك - 00:30:32

حجتك ايه في تركك للصلاة؟ تعبان؟ ايه تعبك؟ ايه قدر تعبك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من هو وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:30:49

اخر صلاة صلاها كما تقول عائشة رضي الله عنها قالت لما كان المرض الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اغشي عليه صلى الله عليه وسلم فاول ما افاق اول كلمة قال اصلى الناس - 00:31:04

اني اصلي فقلت لا يا رسول الله انهم ينتظرونك قال فاغتسل فلما هم بالقيام خر مغشيا عليه فلما افاق قال اصلى الناس؟ قلت لا يا رسول الله انهم ينتظرونك ثلاث مرات. يقوم ويغشى عليه يقوم ويغشى عليه. يقوم - 00:31:21

ثم يغشى عليه اصلى الناس قالت ثم ان رسول الله وجد من نفسه خفة استشعر النبي ان ربنا عز وجل خفف عنه التعب والمرض فقام يهادى بين رجلين وهو المغفور له - 00:31:41

فقام يهادى بين رجلين وان رجلاه لتخطان في الارض خطين. ما يستطيع ان يحمل قدمه لخطوة امامية. مش قادر حتى اقيم صلى الله عليه وسلم في الصف فصلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما خرج تأخر الصديق وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى جالسا لا تحمله - 00:31:59

قدماه فصلى جالسا يكبر لا يسمع الناس اي تعب هذا وصل برسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى انه اذا كبر او قرأ لا يسمع الناس وهم في الصفوف الاولى وراءه - 00:32:24

فكان ابو بكر يكبر بتكبير رسول الله. والناس يأتمون بابي بكر كان هذا هو حاله صلى الله عليه وسلم مع ما غفر الله له ومع منزلته عند ربه عز وجل ما ضيعه. حتى وهو يموت - 00:32:41

حتى وهو يحتضر عمر رضي الله عنه للي بيتحجج اصل تعبان للي يتحجج اصل انا في دور عالي للي يتحجج اصل المسجد بعيد. عمر رضي الله عنه لما ما طعنه الخبيث ابو لؤلؤة المجوسي. حمل عمر رضي الله عنه الى بيته - 00:32:58

فلما حمل الى بيته اغشي عليه فبين قائل ممن كان معه في بيته مات امير المؤمنين. ومن قائل يقول لا بل عليه انها سكرة الموت. فقال المسود ابن مخرمة رضي الله عنه فليرفع احدكم النداء. فما علمت شيئا افزع لامير المؤمنين من - 00:33:17

فقام احد ممن كان حاضرا فرفع الاذان. وعمر ينزف دما. عمر ينزف دما. يأتي الطبيب تسقي عمر لبنا فيخرج اللبن من الجرح ويقول له يا امير المؤمنين اوصف انك ميت في هذه الحال يرفع الاذان - 00:33:37

قوموا عمر فزعا بحاله ويقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الصلاة الصلاة لاحظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. ويقوم رضي الله عنه كما روي بسند صحيح عند ما لك في موطئه فصلى عمر وان جرحه ليثعب دما. ينزف بالدم - 00:33:57

ينزف الدم ويموت عمر رضي الله عنه وما ضيع الصلاة حتى في هذه اللحظة. رغم ان الله عذره. انت معذور الان انت مريض صل في

بيتك صل وانت نايم ولكن ما ضيعها. ما تركها ابدا رضي الله عنه. اي عذر لنا؟ اي عذر لنا؟ في عذر قهري؟ خلاص - 00:34:16
بمجرد ما يرتفع العزر قم صل لا تدع صلاة الجماعة ابدا. لا تدع عباد الله صلاة الجماعة. عودوا الى المساجد مرة ثانية. احبابي رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعث رحمة للعالمين من شدة خوفه ان تضيع امته الصلاة. قال لقد هممت ان امر بحطب فليحتطب - 00:34:36
ثم اتخلف الى اقوام يتركون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم ما ينفعش لا ينبغي ابدا لاحد منا اعطاه الله الصحة والقدرة انه يضيع الصلاة - 00:35:01
والله احبابي كم رأينا في المستشفيات من مرضى امراضهم خطيرة. ومع ذلك والله يبكون والله يبكون. لا الما مرض لا والله بل حزنا على انهم لا يستطيعون الصلاة قياما حتى يستطيعوا ان يضعوا جبهتهم بين يدي الله - 00:35:18
الله يكون في زيارة لام من امهاتنا. عندها مرض الفيل ضخمة معدية متين وخمسين كيلو. والله اكثر ما يبكيها هما ان هي مش قادرة تسجد مش عارفة تسجد في الارض - 00:35:38
بتسجد برأسها بس ما هي مش عارفة تتحرك. بكاءها علشان ده اين الاصحاء؟ واين الشباب واين اصحاب القوة والطاقة؟ اسأل الله ان يبارك لكم في اعماركم وفي صحتكم. عباد الله الصلاة الصلاة. الصلاة الصلاة. اوعى في يوم من الايام تضيع - 00:35:51
الصلاة لا ما ينفعش ما ينفعش لان الله عز وجل لان الله عز وجل كتب وقدر ان كل من ضيع الصلاة اصل المحل اصل شغل اصل الوظيفة الله عز وجل قال لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم - 00:36:10
وخصوصا ده انسان خسران خسران. ده انسان خسران خسران. احذروا عباد الله تضييع الصلاة. النبي صلى الله عليه وسلم اكد بالنسبة للرجال على اهمية الصلاة فقال من وبخاصة في جماعة وبخاصة في جماعة. فقال من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من عذر - 00:36:30
يا احبابي هذه دعوة من انسان محب لكم. معنا احد الاباء الكرام في المسجد في الصلاة يقول لي يا ابني ما تقفلش السماعة الخارجية. لعل الناس لما اسمع صوت القرآن برة لعلها تتحرك وتيجي - 00:36:51
اقوام في قلوبهم غيرة عايزة الناس تصلي. عايزة الناس تقترب من الله. كن حريص على نفسك. كن حريص على نفسك. واعلم ان سعادة الدنيا الاخرة مرتبطة بعد توحيدك وايمانك بالصلاة. فحافظ عليها واجتهد ان تكون من المحافظين عليها. فهي من اعظم صفات المؤمنين - 00:37:05
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. وسريعا حتى يكون الموضوع قد اكتمل. اما من تحرك بسبب هذه الكلمات الايات والاحاديث ليس كلامي. الايات او الاحاديث. واراد ان يتوب. هل لتارك الصلاة من توبة - 00:37:25
هل لتارك الصلاة من توبة؟ اسمعها مني من كفر بالله له توبة من قتل وزنا وسرق له توبة وتارك الصلاة له توبة وتوبته ان شاء الله مقبولة. اذا كان صادقا فيها. طيب ماذا اصنع؟ في صلوات قديمة فاتتني سنوات طويلة ما صليتش. او صلوات عدت علي - 00:37:43
هي في كتير من الاوقات ولم يعني ولا اتذكرها الان. اختلف اهل العلم فجمهور العلماء على ان الانسان الذي ضيع الصلاة لسنوات قديمة فان ما عليه الان ان يعيدها لانها حق لله عز وجل في رقبته مسئول عنها يوم القيامة بين يدي ربه سبحانه - 00:38:04
وتعالى واستدلوا على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم فدين الله احق ان يقضى. دين الله احق ان يقضى. هذا هو القول واما القول الثاني واليه امين. لقوة دليله ان الانسان منا اذا تاب - 00:38:24
واعلن توبته الان قبل ان يخرج من المسجد. وعزم على المحافظة بعد ذلك على الصلاة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التوبة تجب ما قبلها اي تمحو ما قبلها. فكل ما كان قبل ذلك فان الله عز وجل قد - 00:38:42
لهذا العبد وعليه ان يكثر من صلاة النوافل فقط. وعليه ان يكثر من صلاة النوافل فقط. يجتهد في قيام الليل. يجتهد في السنن الراتبة قبل وبعد الصلاة. يجتهد في صلاة الضحى. يجتهد في التطوع المطلق. وبهذا التطوع يجبر الله عز وجل ما كان في صلاته من نقص -

00:38:59
دل اهل العلم على ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من عمله الصلاة فاذا صلحت فقد فاز وانجح اذا جاء بها ناقصة اذا جاء بها ناقصة اسمع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ربنا عز وجل لملائكته انظروا هل لعبدي من تطوع - 00:39:19
حتى تكمل به فريضته. فالنقص اللي كان موجود في الفريضة انما جبر بصلاة التطوع. وهذا هو الايسر والارفق بالمسلمين فعلينا لمن ترك وضيع. الان توبة. الان رجوع الى الله سبحانه وتعالى. فاذا فعل ذلك غفر الله عز وجل له ما قد كان - 00:39:39
يجتهد في صلاة النوافل بعد ذلك. يجتهد في صلاة الطوع بعد ذلك. عسى الله سبحانه وتعالى ان يجبر الكسر الذي وقع في صلاته. فيغفر الله سبحانه وتعالى له وكما قال صلى الله عليه وسلم اول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من عن الصلاة فاذا صلحت فقد فاز وانجح - 00:39:59
وعلى هذا يكون سائر العمل. سائر العمل مرتبط بالصلاة. اذا صلحت كل اللي جاي بعد ذلك سهل ميسور باذن الله عز وجل عباد الله اعتذر للمرة الثالثة ان كنت قد قسوت. ولكن هذه نصيحة محب. وهذا اشفاق قلب انسان محب لك. يريد لك الخير. اسأل - 00:40:19
الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يسمعون القول فيتبعون احسنه. واسأله سبحانه وتعالى ان يعيننا على شكر على ذكره وشكره وحسن عبادته. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا - 00:40:39
وجدة ولدينا الا قضيته. ولا مسافرا الا لاهله بخير سالم رددته يا رب العالمين. اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين. اللهم اهد شبابنا وشباب مسلمين واهدي بناتنا وبنات المسلمين. واهدي بناتنا وبنات المسلمين. اللهم حبب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم. وكره اليهم الكفر - 00:40:59
والفسوق والعصيان. اللهم كره اليهم الكفر والفسوق والعصيان. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء - 00:41:19
الشيء القدير. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف سيئها الا انت. اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها. انت وليها ومولاها. اللهم ومن ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير - 00:41:39
ويسر له كل خير. ويسر له كل خير. اللهم ارحم ضعفنا واجبر كسرنا وتولى امرنا. وتولى امرنا وتولى امرنا واختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم يمن كتابنا ويسر حسابنا وثبت على الصراط اقدامنا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:41:59
وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:42:19